

كلمة

قال لما خلق الله الارض جعلت تميد اي  
 تتحرك فخلق الجبال فالقها عليهما فاستقر  
 فجمعت الملائكة من خلق الجبال فقالت  
 يا رب هل من خلقك اسد من الجبال  
 قال نعم الحمد يد قالت فهل من خلقك  
 اسد من الحمد يد قال نعم النار قالت  
 فهل من خلقك اسد من النار قال نعم  
 الماء قالت فهل من خلقك اسد من الماء قال  
 نعم الريح قالت فهل من خلقك اسد من  
 الريح قال نعم ابن ادم يتصدق بيمينه  
 فيخفيها عن شماله **وقال** عطا اول  
 جبل وضع على الارض ابو قديس وقال  
 ابن عباس **ق** جبل محيط بالارض من  
 زمردة خضراء خضرة السماء منه والسماء  
 عليه مقببة وما اصاب الناس من زمرد  
 فبما تنساقط من ذلك الجبل تغيب  
 الشمس من ورانه بمسيرة سنة وما  
 بينهما ظلمة **وقال** مقاتل ان خلف جبل  
**ق** ارضا بيضا ملسا كالفضة قدير  
 الدنيا سبع مرات مملوكة من الملائكة لو سقطت  
 ابرة سقطت على ملك وبيد كل واحد منهم

كلها في احد مغزبه لكانت كجذوة في فلاة  
 واذا نقل الدنيا من قرن الي قرن اخر  
 تنزلت الارض وهو كذب ولا وجود لهذا  
 الثور اصلا وانما الزلزلة اية يخوف الله  
 بها عباده **قال** ابن عباس خلق الله  
 جبلا يقال له قاق محيط بالارض  
 وعروقه الي الصخرة التي عليها الارض  
 فاذا اراد الله ان يزلزل قرية امر ذلك  
 الجبل ان يحرك عرقه المتصل بها فيحركها  
 فلهذا تتحرك قرية دون اخرى  
**ودهب** ابن عباس وجمع كثير من اهل  
 العلم الي ان الارض بسيطة اي منسوية  
 في الجهات الاربع كهيئة المائدة **وقال**  
 بعضهم انما سببه الكرة اي الكورة كهيئة  
 القبة وان السماء مركبة على اطرافها  
**ودهب** اهل الهدية والفلاسفة وجماعة  
 من اهل السنة كالغزالي انما مستديرة  
 كالكرة وان السماء محيطلة بها من كل جانب  
 والافلاك تجري تحتها كحاطة البيضة  
 بما فيها **واخرج** ابن ابي حاتم وابوالشيخ  
 عن انس عن المصطفى صلى الله عليه وسلم

بلغ مقابله

قال